

آيات الصناعة

آيات الصناعة

عجائب الدنيا السبع القديمة

ذكر الاقدمون سبعة من المصنوعات العظيمة وامتوها بعجائب الدنيا السبع الاولى اهرام مصر وامرها معروف عند سكان هذا القطر وعند قراء المتكطف عموماً . والثانية جنائن سميراميس في بابل او الجنائن المنطقه ويقال انها كانت جنائن متدرجة على قناطر قائم بعضها فوق بعض الى ارتفاع ٧٥ قدماً وكان طولها ٤٠٠ قدم وعرضها كذلك اي ان مساحتها اربعة افدنة وكانت مفروسة بالاشجار والرياحين ويرفع الماء لربها بلولب مثل لولب ارخميدس . والثالثة تمثال زفس الذي صنع فيدياس من العاج والذهب . والرابعة هيكل ارطامس اوديانا وقد وصفناه وصورناه كما كان قبل خرابه في المجلد الثاني عشر من المتكطف صفحه ٨٠ . والخامسة مدفن موصلس في هليكو ناسيوس بنته الملكة ارطامسيا زوجها وهو خمس طبقات السفلى منها طولها ١١٤ قدماً وعرضها ٩٢ قدماً بنتها بحجارة كبيرة من القرانيت وظهرتها بالرخام الابيض والمرجح انها احاطتها بالعمائر وقورها رواق على ٣٦ عموداً من النوع الايوني بينها التائيل وفي افرزها نقوش تمثل اليونان والامازون وهم تجار يونان وينصارعون ومعهم صور حيوانات كثيرة في مجسمها الطبيعي وفوق هذا الرواق بناء مخروطي الشكل مدرج ينتهي بصحن عليه مركبة ركب فيها موصلس وخدام من خدمه . وقد وجد تمثال موصلس ونقل الى دار التحف البريطانية وطوله ٩٠ الدمام ٩٠ عقد ونصف عقد وشعره مسدول على صدقيه الى كفيه وحيته قصيرة . والسادسة منارة الاسكندرية وقد وصفناها في الصفحة ٤٢٩ من المجلد الثامن . والسابعة صنم رودس وهو يمثل اله الشمس هليوس وكان مسوكاً من البرونز ويقال ان ارتفاعه كان ٧٠ ذراعاً وكان منصوباً امام مدخل مرفأ جزيرة رودس وسقط بزلزلة نحو سنة ٢٢٤ قبل المسيح وبقي مطروحاً نحو الف سنة

عجائب الدنيا السبع الحديثة

وبالاسم اقترحت مجلة صناعية اميركية على نحو الف من علماء اميركا واوربا واسيا ان يختاروا لها اسماء سبعة من العجائب الحديثة اي من المصنوعات والمخترعات الحديثة التي اتفق

ان تمد بين عجائب العصر الحاضر . فنجابها نحو سبع مئة من ارتلك الماء . تجمعت
اجر بنهم ورتبت ما اختاروه حسب ما احابه من اصواتهم فكان كما يأتي

(١)	التلغراف اللاسلكي	اصابه ٢٤٤ صوتاً
(٢)	التلفون	١٨٥ .
(٣)	الاروبلان (الطائرات)	١٦٢ .
(٤)	الراديوم	١٦٥ .
(٥)	مضادات الفساد وسبوم الامراض	١٤٠ .
(٦)	الحل الطبي	١٢٦ .
(٧)	اشعة رنتجن	١١١ .
(٨)	ترعة بناما	١٠٠ .
(٩)	المخدرات	٩٤ .
(١٠)	التركيب الكيماوي	٨١ .

والظاهر انهم نظروا الى ما في هذه المختبرات من الغرابة أكثر من نظرم الى ما فيها
من النفع والأذكر التلغراف وذكرت سلك الحديد والآلات الجياريه على انواعها في صدر
هذا الجدول

وقد اقترحت تلك الحجة الصناعة على سبعة من العلماء المشتغلين بهذه العجائب السبع ان
يكتب لها كل منهم وصفاً مختصراً لما هو مشغل به فلبوا طلبها

(١) التلغراف اللاسلكي

فكتب مترون تيمس الذي كان مساعداً لمركوفي في استنباطه وهو الآن مدير لهذا
العمل في اميركا ما خلاصة ان التلغراف اللاسلكي يسبي العقل بفراجه وتزيد هذه الغرابة
اذا علم ان مركوفي مستنبطه استنبطه وهو فتى لا ينتظر منه الا ان يدرس دروسه ويقضي
بقية وقته في التزمة . فانه درس في جامعة يولونا وجامعة بادوي ولما كان له من العمر ١٥
سنة فقط غاص في البياحت الكهربائيه وبعد قليل بلغ اعلى غوامضها اي امواج هرتس او
الاهتزازات الكهربائيه التي تسير في الهواء من غير اسلاك . ولما صار له من العمر عشرون
سنة (اي سنة ١٨٩٥) خطر له انه يمكن استخدام هذه الامواج لنقل الاشارات
الكهربائيه من غير اسلاك معدنيه فصنع اول آلة كهربائيه لاسلكيه لجاهت متقنة القنات
ادهشها هو نفسه

ولم يطل الامر حتى صار التلغراف اللاسلكي عملاً تجارياً اي من المختبرات التي يعتمد عليها لارسال الاخبار . فان الامواج الكهربية التي تستعمل في التلغراف اللاسلكي مثل امواج النور تسير بسرعة ١٨٦٣٣٠ ميلاً في الثانية من الزمان ويمكن التحكم فيها حتى تكون طويلة او قصيرة وحينئذ بدل بها على الحروف المختلفة وتسير في الخلاء وتصل الى الآلات التي تصطادها من الجرد وتأثيرها . وقد نتج الآلات التي ترسل بها الاشارات او الامواج الكهربية والآلات التي تصل اليها تلك الاشارات او الامواج حتى لتأثيرها اكثر مما لتأثير بنيتها . وقد كثرت المراكز التي اقيمت فيها آلات مركوني الآن ومراده ان يقيم احد عشر مركزاً كبيراً حول كرة الارض تتكون ككتف حولها تجلس الاخبار فوق الجبال والنجار على اسهل ميبيل . وسيأتي الكلام على سائر هذه العجائب

حبر ازرق

اذيب اوقية من الازرق البروسياني واوقية ونصف اوقية من الحامض الاكاليك في رطل من الماء الذي يرغى فيه الصابون بسهولة وهن المزيج جيداً واتركه حتى يذوب الازرق والحامض في الماء فيكون من ذلك حبر ازرق جيد

لحم السلولويد

شاع استعمال الادوات المصنوعة من السلولويد والغالب انها يضاهى تشبه العاج او تكون ملونة بالوان مختلفة حتى تشبه عظم السمك او البانجا اي قشر السلحفاة . وهذه الادوات سريعة العطب فتكسر بسهولة وهي تلم اذا انكسرت بان يبل الجانبان اللذان يواد لحما او الصاقها بسبيرتو الخشب و يلقا معاً ويترك كذلك تحت ضغط شديد فيكصتا

الصمغ الهندي من عشب البحر

استنبط بعضهم طريقة لعمل الصمغ الهندي من عشب البحر وذلك باغلاء العشب البحري في الامونيا ثم يضاف اليوزيت ومادة قلفونية وبدام الاغلاء فيتكون من ذلك مادة تشبه الصمغ الهندي (الكاوتشوك) ويمكن ابدال عشب البحر بورق الاشجار او بورق الكرنب

الجرس الكهربي من كهربية النور

استنبط بعض الالمانيين اسلوباً لجعل الاجراس الكهربية تدق بواسطة الكهربية التي تنير البيت من غير ان توضع لها بطريات خاصة بها